الاستخدامات الطبية للنباتات المخدرة في ضوء النصوص المسمارية المنشورة

م.م شيماء يوسف عيسى
كلية الاثار – جامعة القادسية

الباحثة: زهراء عامر جبار
رئاسة جامعة القادسية

arch07@qu.edu.iq

تاريخ الطلب: ٢٠٢٣/٩/٤
تاريخ القبول: ٢٠٢٣/١٠/١٠

المقدمة:

تعد حضارة بلاد الرافدين من الحضارات التي تعزز اواصر الاحداث التاريخية وتبين وثيقة التداخل بين سطح الارض ومظاهرها الطبيعة التي تعد مسرحاً لتلك الاحداث في العالم القديم، فقد خلفت لنا إرثا ثريا من العلوم والمعارف عكست من خلاله إسهامات ذلك الإنسان من حيث تطور الحياة بمختلف مناحيها. فمنذ بداية الحياة جذبت عناية الإنسان أمور عديدة ملأت عليه كل حياته وحاول من خلالها تحقيق ذاته فوق هذه الأرض ليجني من خلالها حصيلة تلك المدارك المعرفية ومن هذه المعارف معرفته بالنباتات واستخدامه في علاج الأمراض ولا نعرف بداية اهتمام الإنسان قديما بالنباتات ولكن دون شك بدا ذلك منذ بداية ظهوره على سطح الكرة الأرضية ، فلابد أن تكون أشكال النباتات قد أغرته ودفعته لتجربتها فاكتشف أن بعضها يؤذيه وبعضها صالح للأكل فتكونت لديه معرفه بدائية أو خبرة عن النباتات، ومن هذه النباتات نبات الخشخاش الذي كان معروفا في العراق القديم وقد وردت إشارة عليه على انه كان يزرع في حدائق بابل في زمن الملك مردوخ بلادن والخشخاش نبات عشبي يصل ارتفاعه (٥٠ – ١٥٠ سم) له أوراق مفصصه وتحوى أنسجته مادة لبنية ويحمل أزهار طرفية كبيرة بيضاء أو بنفسجية والثمرة علبة مستديرة، وقد ذكر نبات الخشخاش في النصوص الطبية بشكل كبير وواضح وذكر النبات أحيانا بشكل علاج منفرد، و أحيانا بخلطه مع مجموعة من النباتات .

Abstract:

The Mesopotamian civilization is one of the civilizations that strengthens the ties of historical events and shows the close interaction between the surface of the Earth and its natural manifestations, which is the scene of those events in the ancient world. It left us with a rich legacy of science and knowledge through which it reflected the contributions of that person in terms of the development of life in its various aspects. Since the beginning of life, man has attracted the attention of many things that have filled him throughout his life, through which he has tried to realize himself on this earth in order to reap through them the outcome of those knowledge. Among these knowledge is his knowledge of plants and their use in treating diseases. We do not know the beginning of man's interest in plants in ancient times, but without a doubt, this began from the beginning. When he appeared on the surface of the Earth, the shapes of plants must have tempted him and prompted him to try them, and he discovered that some of them were harmful to him Some of them are edible, so he developed primitive knowledge or experience about plants. Among these plants is the poppy plant, which was known in ancient Iraq, and there was a reference to it that it was grown in the gardens of Babylon during the time of King Marduk-Bladen. The poppy is a herbaceous plant that reaches a height of (50-150 cm). It has lobed leaves and its tissues contain a milky substance. It bears large white or purple terminal flowers, and the fruit is round. The poppy plant has been mentioned in medical texts in a large and clear manner, and the plant is sometimes mentioned as a single treatment, and sometimes mixed with a group of plants.

أولا: النباتات المخدرة (الخشخاش أنموذجا)

١- نبات الخشخاش

ذكر نبات الخشخاش في المصادر المسمارية بعدة تسميات فورد باللغة السومرية بعدة صيغ منها :

.(^{Ú}KUŠX. JAB)[1] (^{Ú}KUŠ. RIM ŠAR)[2](^{Ú}KUŠ. LAGAB)[3]^{Ú}KUŠ. (HAB)[4]

ويلاحظ على الاسم انه يتكون من مقطعين الأول منها (^{U}KUŠ)) ويقرأ أيضا ((IUL) بمعنى الفرح أو الابتهاج أما المقطع الثاني فينتهي ب (HAB) وLAGAB)) بمعنى سويا أو يوافق وهكذا يصبح معنى النبات الذي يوافق الفرح أو الابتهاج أو المفرح . [5]

كما ورد ذكر نبات الخشخاش أيضا بعدة تسميات وصفية منها RÍ EIEREŠ MÁ. LA (Ú UA)و (NAM) . TILA) الذي يعني حرفيا نبات الحياة[7] ، وورد أيضا باسم JAR [6]

(JAR . BA . SIR) . الذي يعني نبات ابنة الحقل [8] والذي ترادفه في اللغة الأكدية كلمة timbut A.AŠ [9]أما في اللغة الأكدية فقد ورد بصيغة (araru) [10] و (irru)[11] التي جاءت بمعنى (لعنة أو ملعون) [12]

وقد وردت للنبات تسميات وصفية أيضا في اللغة الأكدية منها المفردة (Ubulalu) بمعنى الإرباك أو النبات الذي يسبب الإرباك كإشارة الى فاعلية النبات التخديرية وتأثيره في جسم الانسان.[13]

ومن الأسماء الوصفية المترادفة لهذا النبات اسم يعني النبات الجالب للعنه في اللغة الأكدية (shammiaratitami) وهذا يذكرنا بالشجرة الملعونة المذكورة في القرآن الكريم التي يظن أنها الحشيش [14] ولإيضاح أهم التسميات التي أطلقت على نبات الخشخاش في المصادر المسمارية نذكر نصاً معجمياً خاص بالنبات الشكل رقم (١)

Ú DUMU. SAL A. ŠÀ , Ú [a-ra]-ru , Ú SÁ DUG4. GA Ú [a-ra]-ru, Ú ÁŠ DUG4. GA Ú [a-ra]-ru , Ú PA.PA. PA Ú a-rat -a-ra -ru, Ú a-a-ba SA

Ú KIMIN , Ú a-ra ru UD-liš? Ú Lu-lu - tú SA5 Ú a-ra-ru, , ha-an-zi-ba - tú [15]

الترجمة العربية للنص: نبات ابنة الحقل، نبات اللعنة، نبات شالامبيترا نبات اللعنة ، نبات اللعنة، نبات اللعنة ، النبات الأخضر ،نبات اللعنة الأخضر نبات عدو العضلات ، نبات اللعنة كذلك نبات اللعنة، نبات المعدن الأحمر، نبات اللعنة، نبات المقتطف .[16]

نبات عشبي حولي يصل ارتفاعه ٥٠-١٥٠سم) له أوراق مفصصه وتحوى أنسجته مادة لبنية ويحمل إزهارا طرفية كبيرة بيضاء أو بنفسجية والثمرة علبة مستديرة [17] الشكل رقم (٢) غنية بالزيت وفي ساق العشبة واورقها وثمارها غير الناضجة سائل ابيض كربه الرائحة وهو الأفيون [18] وينتمي الخشخاش الى فصيلة العائلة الخشخاشية (papaver somniferum[19])) ويسمى علميا ب Papaveracwae))

٢ – الأفيون : فهو العصير الأبيض أو اللبن الذي يستخرج من الثمرة الناضجة لنبات الخشخاش وعند تعرضه للهواء يتصلب ويتحول الى اللون البني [20] . وقد ذكر الأفيون في المصادر المسمارية باللغة السومرية بصيغة (GAN.ZI.AR) الذي يعني (سالب الروح) أو (النبات الذي يسلب

الروح [21] ومن الأسماء الوصفية الأخرى للأفيون (MAH . UR . UDU بمعنى (دهن الأسد) [22].

أن نبات الخشخاش المبينة أوصافه وخصائصه أدناه له عدة أنواع منها النوع الذي ينمو برأ ، ونوعا آخر تتم زراعته خصيصاً لإنتاج مادة الأفيون وهذا النوع لا ينمو بر [23] . وقد ذكر أن نبات الخشخاش تمت زراعته قديماً في مدينة بابل حيث جاءت قائمة بأسماء مزروعات بستان مردك – ابل – ايدينا (مردوخ بلادان) من القرن الثامن ق.م نجد فيها محاصيل معروفة ألان مثل اللفت والفجل وأخرى يمكن زراعتها ولكن بقلة كالكزبرة والخشخاش والكمون . [24]

كما ذكرت زراعته أيضا في حقول الموصل، فضلا عن نموه أيضا في مدينة خان زاد ومدينة فالى في محافظة اربيل و سنجار التابعة للمحافظة الموصل وفي مدينة مندلي التابعة للمحافظة ديالي وفي مدينة بدره التابعة للمحافظة واسط ، كما انه ينمو في مدينة حديثة التابعة لمحافظة الانبار . [25]

ومن جدير بالذكر أن الموطن الأصلي لنبات الخشخاش هو أسيا وخصوصا تركيا وإيران ، أما عن المناخ الذي تتم زراعة نبات الخشخاش فيه فتتم زراعته في المناطق المعتدلة و الشبه استوائية حيث تجري زراعة مالا يقل عن ١٠٠ صنف من النباتات الطبية في هذه المناطق ومنها حوالي ٣٠٪ محاصيل حقليه تزرع بمدى واسع كالبابونك والخشخاش [26] ويزهر نبات الخشخاش في آذار حتى نيسان وهذا النوع هو البري منه ، أما النوع الثاني الذي يزرع خصيصا لزيوته فيزهر في حزيران و آب . [27]

أما أنواعه : توجد أنواع كثيرة جداً لنبات الخشخاش منها البرية التي لا تحتوي على مادة الأفيون ومنها يزرع خصيصاً لهذا المادة واهم أنواع الخشخاش هي :

١- الخشخاش (أبو النوم) : عشبة سنوية يبلغ ارتفاعها (٥٠ – ١٥٠) سم ساقها مكسوة بشعيرات دقيقة وأوراقها خضراء أو زرقاء ومسننه والسفلى منها بساق والعليا بدون ساق وتلتف قاعدتها حول الساق وإزهارها مستديرة مكونه من أربعة وريقات لونها ابيض او احمر تزهر في حزيران – آب وإثمارها مفصصه تحوى في داخلها بذورا قلوية الشكل بيضاء أو سوداء أو بنفسجية غنية بالزيت [28] وللثمرة علية تتفتح بواسطة ثقوب من الأعلى ولونها اخضر وعند النضج يميل لونها إلى للاصفرار تحوي في داخلها بذورا كلوية الشكل صغيرة جداً لونها بني مسود غني بالزيت ونشاهد هذا النوع في آسيا ولكنه يزرع بكثرة في الهند والصين [29]

٢ – الخشخاش المنثور : نبات حولي مغطى بأوبار طويلة وقاسية ذو سائل ابيض الساق متفرعة يبلغ ارتفاعه (٢٠–٩٠) سم والأوراق مقسمة الى شدف رمحيه حادة والأزهار وحيدة على قمة أعناق طويلة والتويجيات حمراء قانية منقطة بالأسود عند القاعدة. أن الخشخاش المنثور نبات يسقط زهره سريعا وينبت في ارض محروثة في الربيع وله ورق شبيه بورق الجرجير الا انه أطول واشد خشونة وينمو هذا النوع في بعض البلدان العربية كالعراق والسعودية ومصر والمغرب.[30]

٣– الخشخاش المقرن : ثمرته مفقعة كقرن الثور لذلك سمى بالمقرن وينبت في سواحل البحر ويسمى الخشخاش البحري وورقه أبيض وأطرافه شبيهة بوجه المنشار وزهره اصفر اللون و هو حار ويابس . [31]

ثانيا: الاستخدامات الطبية :

إن الاستعمالات الطبية لنبات الخشخاش عديدة ومتنوعة وقد عرفت خصائص الخشخاش بوصفه منوماً ومسكناً ومخدر . وذكر الطب البابلي – الأشوري لنبات الخشخاش بعض الاستعمالات التي لا تخفي خصائصه التخديرية الواضحة مثل معالجة الصرع والحالات الهستيرية [32]

كما وعرفه البابليون في الجراحة واستخدموا مادة الحشيش والأفيون للتخدير عند إجراء العمليات الجراحية. فضلا عن استخدامه في علاج عدة أمراض وقد ذكرته النصوص المسمارية أحيانا بشكل منفرد في علاج الأمراض أو مع مجموعة من النباتات ليكون وصفة طبية واستخدم النبات في علاج الأمراض الخارجية كالتورم وأيضا في علاج الأمراض الداخلية كأمراض المعدة وقد استخدمت جميع أجزاء النبتة في علاج الأمراض [33] . وأما أهم الأمراض التي استخدام النبات في علاجها ، فهي:

أولا: علاج أمراض القدم :

استخدم نبات الخشخاش في علاج أمراض القدم كحالات التورم والكسور فقد استخدم النبات في علاج كسر مشط القدم وذلك بعد تجفيف النبات ويسخن وينخل ويدهن به الكسر ويستخدم أيضا رحيق النبات لعلاج التورم مع الطحين ويعصب به التورم. وتستخدم براعم النبات في علاج التورم أيضا مع الشحم والطحين [34] كما استخدم ورق النبات وزيته في علاج الأورام بخلطه في البيرة وطبخه ثم وضعه على مكان التورم كما ذكر في النص الشكل رقم (٣)

–DIŠNAKa - bar tim GiG. mapA UKUS. LAGAB Ì. UDU ^{Ú}KUŠ

LAGAB ta šak -[xx] KUM [JE. ĮJE ina KAŠ [xx] ina URUDUŠEN. TUR tar - bak LÁL id[35]

– أذا عانى رجل من مرض الورم يستعمل لأجل شفائه ورق نبات الخشخاش وزيت الخشخاش هذه المواد تسحق وتخلط في البيرة {xx] وتطبخ في إناء نحاسي صغير ثم توضع على مكان الورم ويضمد بها [36] اما بذور النبات فقد استخدمت في علاج الكسور وكما يذكر احد اذا عانى رجل من مرض الورم يستعمل لأجل شفائه ورق نبات الخشخاش وزيت الخشخاش هذه المواد تسحق وتخلط في البيرة وتطبخ في إناء نحاسي صغير ثم توضع على مكان الورم ويضمد بها [37] أما بذور النبات فقد استخدمت في علاج الكسور وكما يذكر احد النصوص إذا كسر أخمص قدم الرجل فقم بتجفيف بذور الخشخاش واطحنه وامزجه بالشحم واربطه على مكان الكسر، فضلاً عن استخدام ساق النبات في علاج التورم بات يعمل بشكل كمادات [38] ، كما استخدام نبات الخشخاش بعد خلطه مع مجموعة من النباتات في علاج وخزت القدم ويذكر في الوصفة الطبية التي عثر عليها في مكتبة أشور – بانيبال إذا وخزت الرجل قدمه وظنبوبه فأخذ لأجل شفائه عرق السوس والصبير والقنة والخردل والخشخاش وبذرة زهرة الربيع والسماع وحب الخروع وبذرة الدخلة والزعفران والشيخ والبلسم وجففهم واطحنهم وامزجهم بالحليب والبيرة وأنشرهم على قماش واربطهم عليه [39] . فضلا عن ذلك فقد استخدم الخشخاش الصلب في علاج إصابات القدم وتذكر الوصفة الطبية هذا العلاج، إذا أصيبت قدم الرجل فخذ لعلاجها حب الذاب وحب الشوك ونواة التمر والخرنوب والشقائق ، والخشخاش الصلب والتين الجاف وصبها عليه واربطها ولا ترفعها لمدة ثلاثة أيام [40] وهناك وصفة طبية أخرى توضح استخدام مسحوق الخشخاش في علاج الأورام بعد خلطه مع مجموعة من النباتات والوصفة كالتالي: إذا مرض الرجل بالورم فاعجن النعناع والشيح والبلسم والقنة ومسحوق الخشخاش في دهن محمي وشحم الخنزير في إناء نحاسي صغير واربطه عليه [41] .

ثانيا: علاج أمراض البطن:

استخدم النبات في علاج بعض الأمراض الداخلية التي تصيب الإنسان فقد استخدم نبات الخشخاش في علاج الأمعاء والأجهزة التناسلية [42] . وذكرت النصوص الطبية هذه الاستخدامات فقد ذكر في أحد النصوص استخدام ثمار الخشخاش في علاج الحرقة التي تصيب المعدة بعد الأكل ويذكر علاجها بأخذ ثمرة الخشخاش وتقوم بتجفيفها وتسحن وتشرب بالبيرة .[43]

وأيضا يشرب لحرقة المعدة فاكهة الخشخاش ويؤخذ ammi يشرب كل منهما لوحده [44] . واستخدمت الثمرة أيضا في علاج سوء الهضم حيث تشرب بالزيت بعد خلطه مع ألقنه والخردل للتخلص من نار المعدة خذ شحم الخشخاش وعلك الصنوبر وضعها في الماء وليبقى المحلول وسوف تحدث القئ . وأيضا هناك وصفة طبية اخرى لعلاج نار المعدة ويذكر في الوصفة تحت النجوم وليشرب المريض هذا الشراب [45]. وكذلك استخدم النبات كعلاج لوجع الخاصرة (الكلى) حيث يشرب النبات مع البيرة [46] . كما استخدام أيضا دهن الخشخاش مع مجموعة من النباتات في علاج الاختناق.[47]

الوصفات الطبية:

١- إذا كانت بطن الرجل ملتهبة (متورمة) ويبقى فيها الأكل والشراب وكان متضايقا فان ذلك الرجل مصاب بالاختناق ولأجل شفائه امزج دهن الخشخاش مع الدهن وصمغ الصنوبر وصمغ الكلخ وادخلها في شرجه وتأخذ حب الصبير وروث الغزال وطحيناً ناعم أو رماد الفحم في ماء الورد وتمزجها وتنشرها على الجلد وهي ما زالت حارة وتلفها وسوف يشفى [48]. وفي وصفه طبية أخرى استعمل نبات الخشخاش في علاج الاختناق أيضا ويذكر في الوصفة الطبية : إذا أشبكت أعضاء الرجل وألمه صدره وأكتافه ويده تؤلمه وعنده وجع في نصفه الأيمن أو الأيسر وكذلك في المجاري البولية فذلك الرجل مصاب بالاختناق واضطراب الأست ولأجل شفائه خذ وسوف تحدث القي . وأيضا هناك وصفة طبية أخرى لعلاج نار المعدة ويذكر في الوصفة للتخلص من نار المعدة خذ شحم الخشخاش وعلك الصنوبر وضعها في الماء وليبقى المحلول تحت النجوم وليشرب المريض هذا الشراب [49]. وكذلك استخدم النبات كعلاج لوجع الخاصرة (الكلى) حيث يشرب النبات مع البيرة . [50]

٢- إذا أشبكت أعضاء الرجل وألمه صدره وأكتافه ويده تؤلمه وعنده وجع في نصفه الأيمن أو الأيسر وكذلك في المجاري البولية فذلك الرجل مصاب بالاختناق واضطراب الأست ولأجل شفائه خذ الترمس ، والأقحوان ، والقيصوم [51] والمنه والخشخاش ونبات (SAUN) وشقائق النعمان وبذور الصنوبر والميعة السائلة وعشب البحر المحروق وقصب البحر والملح الأبيض والدورة والورد وحب الحلتيت هذه الأدوية الاثنان والعشرون تسحن وتدخل . [52]

كما استعمل الأفيون في علاج تضيق الشرج وتذكر الوصفة الطبية إذا تضايق الرجل من بطنه بصورة غير متوقعة وانحبس الربح في شرحه وقلس الشراب والطعام فانه مصاب بتضيق الشرج وسيصرخ عندما يؤلمه ويخيم عليه الحزن ..... ولأجل شفائه خذ جلد الأسد وامزجه بشحم

الخشخاش) ترياق الخشخاش) ودعه ييبس ثانية وامزجه بزيت الأرز واصنع منه البوسات وضعها في شرجه ، كما استعمل الأفيون في علاج الأورام التي تصيب منطقة الشرج الى جانب عدد من النباتات والمواد العدنية والحيوانية [53] كما جاء في الوصفة الطبية، الشكل رقم (٤)

1–DIŠ NA DUR GIG ma di kí sa [xx]

2- ana TI - šú HAR HAR "úrna uinaA[xx]

3- SIM GUR. GURIM. GUEN. NA A. GAR. GAR MAŠ DA ZA HI

.L [ISAR]

4- Ì. UDUS GIG Ì. UDU ÚKUŠ LAGAB NUMUN S.SÁ [XX][54]

١– إذا عانى الرجل من مرض انتفاخ الشرج

٢– لأجل شفائه يستعمل نبات الخردل ونبات النعناع المذاب في الماء [xx]

٣ –وصمغ الصنوبر وطين النهر وروث الغزال ونبات الرشاد

٤– والسمن الحيواني وصمغ شجر اللبان وزيت الخشخاش (الأفيون) وبذر نبات الجرجير[55]

كما استخدم رحيق النبات في علاج وجع البطن الحامل ويذكر في الوصفة الطبية انه يتم شرب الرحيق مع البيرة والزيت . [56]

ثالثا: علاج أمراض الرأس :

استعمل نبات الخشخاش في علاج أمراض الرأس أيضا مثل الصداع الذي يصيب الرأس أو علاج الشعر الضعيف أو الدمامل التي تصيب الرأس. فقد وصف النبات لعلاج الم الرأس وذلك بعد خلط حبه سوداء والبنج وبذر نبات الخشخاش وبذر الأتان وهذه الأدوية السنة تجفف وتسحن على الرأس [57] كما تستخدم ساق نبات الخشخاش في علاج أمراض الرأس بشكل كمادات بعد غسل الرأس بأدوية أخرى ، وأيضا تستخدم جذور النبات للرأس الملي بالمرض حيث تجفف وتسخن وتلبخ [58] . وهناك وصفة طبية أخرى لعلاج نوع من الأمراض التالية كما ذكر في الوصفة إذا أصاب الرجل وجع في الرجل ووخز في الفم واضطراب في العين وطنين في الأذان واختناق في البلعوم ووجع في عضلات الرقبة والكتف والصدر والخاصرة والأسفل والتهاب في المعدة وحرارة في الأمعاء وألم في اليدين والقدمين والركبتين فهو أما عنده .... وان أمعاءه مصابه أو كليته هي السبب وهو مصاب بالانحباس الإمساك أو انحباس الريح) وأن كليته مصابة أو انه مريض

بالصفراء أو اليرقان أو انه مريض باللعنة أو الروماتيزم أو انه مريض بالعفاريت التي تجمع الرؤوس للشيطان ولأجل تلطيف وساوسه خذ الخشخاش وحجر Lidrusu والسماق و kankadu الشكران والشيح والبلسم والفنه والسوس وعرق السوس و [59] والشنان وعرق القنة وكل هذه النباتات تسخن وتمزج في بيرة وتغسله بماء الورد وتدهنه بتر بنتين التنوب وسوف يشفى . كما استعملت بذور نبات الخشخاش لمعالجة الشعر الضعيف وذلك بعد حلق الرأس يغطي بها فروة الرأس ، ووصف بذر النبات مع عدد من النباتات لعلاج الدمامل التي تصيب الرأس وقد استعملت طريقة المسح لعلاج هذا المرض .[60]

الاستنتاجات:

من خلال دراسة بحث النباتات المخدرة واستخداماتها الطبية في ضوء النصوص المسمارية المنشورة وصلتً الى مجموعة من الاستنتاجات وهي كالاتي:

١- استخدام النباتات المخدرة ومنها الخشخاش في الوصفات الطبية بشكل واسع ، وهذا ما استدلت به النصوص المسمارية والتي وردت تسمياتها باللغة السومرية والاكدية.

٢- بعض التسميات له أصل فمثلا نبات الحياة للدليل على اختلاط العقل عند تناوله فيتصور انه عاش حياة أخرى إذ هو مانح للحياة باعتقادهم.

٣- أشارت المصادر الى ورود زراعته في بابل في حدائق مردوخ بلادان وان كان لم يحدد موقعها بالضبط لحد ألان .

٤- اقتصرت زراعته تقريبا على شمال العراق ووسطه نتيجة توفر المناخ الملائم .

٥- استخدام النباتات المخدرة لأغراض عدة منها ما يستخدم منفردا ومنها ما يستخدم مع نباتات أخرى كوصفة طبية وهو معروف بشكل كبير في العراق بحسب هذه الدراسة.

الاشكال:

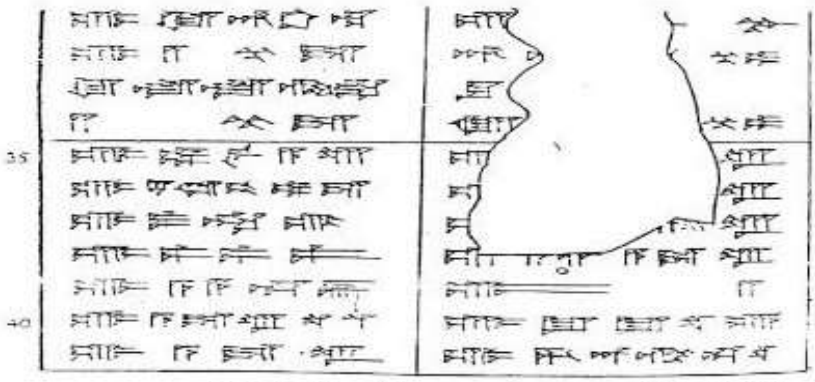

الشكل رقم (1) : نص معجمي خاص بنبات الخشخاش

ينظر :

CT , 14 , PI . 22 . Col . VII .

الشكل رقم (2) : صورة لنبات الخشخاش (أبو النوم)

ينظر : الراوي ، علي ، المصدر السابق ، ص 88 .

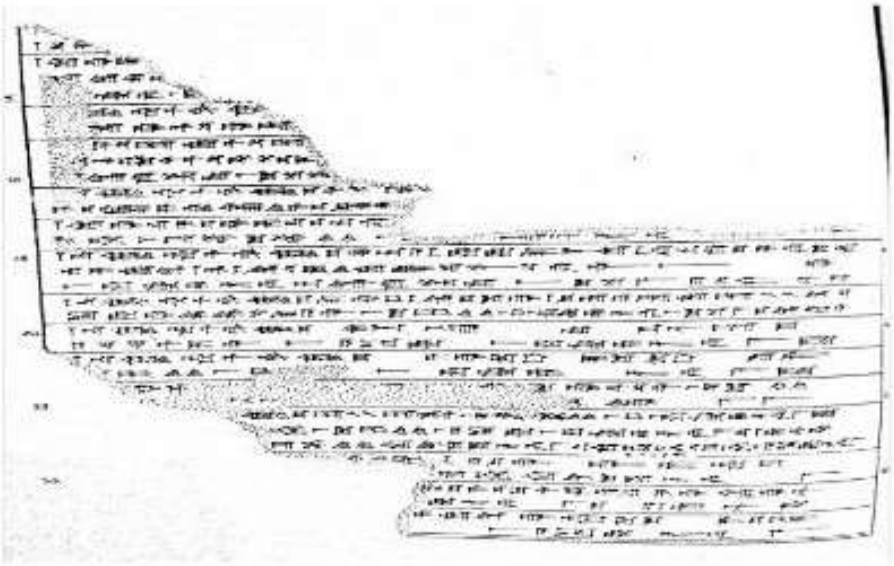

الشكل رقم (3) : وجه نص طبي خاص بأمراض الأورام

ينظر AMT , 73 , 1 , Obv . Col . I

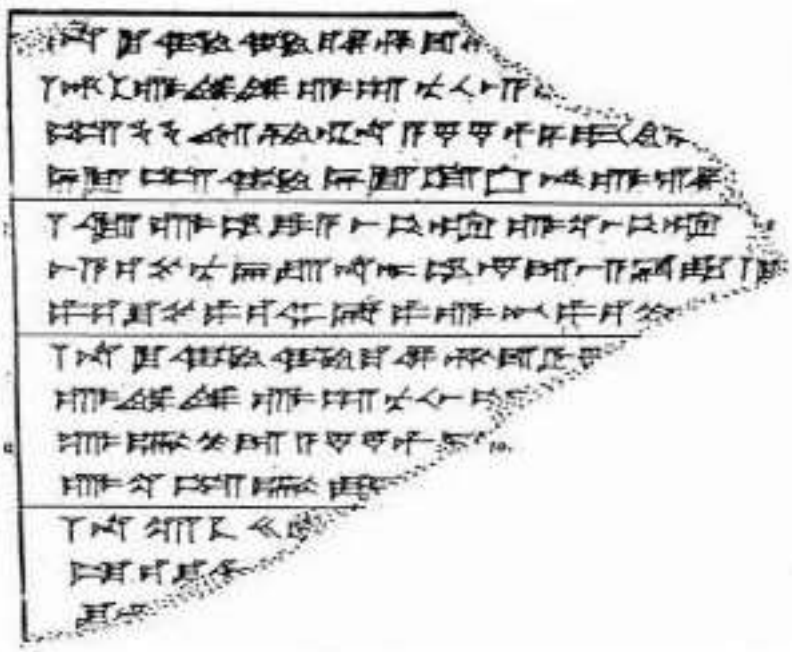

الشكل رقم (4) : كسرة من نص طبي خاص بأمراض الشرج

ينظر : AMT , 58 , 2

جدول لأهم النباتات الواردة في البحث

ت	الاسم العربي	الاسم السومري	الاسم الاكدي
-1	ألأقحوان	^{U}IGI .LIM	imḫurešrà
-2	النرمس	^{U}TAR . MUŠ	Ararianu
-3	الجرجير	^{U}SI . SÁ	šurdunu
-4	الحلتيت	_____	_____
-5	الخرنوب	ḪRḪ . TIL . LA	ḫarubu
-6	الحنظل	^{U}KUŠ . TI . GAL .LA	Tigillu
-7	الخربق الأبيض	^{U}KUR . KUR	ataišu
-8	الخربق الأسود	^{ŠIM}ḪAB	Busanu
-9	الخردل	ḪAR . HAR	haltappànu
-10	الخروع	_____	Aktam
-11	الذخلة	_____	_____
-12	الزعفران	^{U}ḪAR . SAG	Azupiranu

-13	السعد	^{ŠIM}EN . DI	Suadu
-14	السماغ	^{U}ÁB . DUḪ	Kamantu
-15	السوس	^{GIŠ}SE . RÚ. A	šušu
-16	الشقائق	_____	_____
-17	الشنان	^{U}KUR . KUR	išbabtu
-18	الشيح	_____	_____
-19	الصبير	_____	Siburu
-20	الصنوبر	ÚR . GÚR	Kukuru
-21	عصا الراعي	^{U}LLU NU . LUH .HA	hattirèi
-22	القنة	^{ŠIM}HAL	baluḫḫu
-23	القيصوم	_____	_____
-24	الميعة	^{ŠIM}BAL	_____
-25	النعناع	^{U}BURU . DA	Urnu

المصـــــــادر:

أولا: المصادر العربية

١- الدليمي مؤيد محمد سليمان جعفر, دراسة لأهم النباتات والأعشاب الطبية في العراق القديم في ضوء المصادر المسمارية أطروحة دكتورة غير منشورة الموصل ٢٠٠٦.

٢- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ج ٢، طهران، بدون تاريخ . - ابن البيطار الجامع المفردات الأدوية والأغذية م ٢ ، القاهرة ، ١٢٤٨هـ

٣- احمد عبد نسرين - احمد عبد هيفاء . (معالجة بعض أمراض العيون والأسنان والأذان في الطب الأشوري)، مجلة دراسات موصلية، ع ٣٤، ٢٠١١.

٤- الجبوري، علي ياسين قاموس اللغة الأكدية - العربية, أبو ظبي، ٢٠١٠ ، ص ٥٧ .

٥- لابات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية، ترجمة : الأب ألبير أبونا.

٦- التميمي ، حيدر قاسم، دراسات وبحوث طه باقر المنشورة في مجلة سومر ، ج ٢ ، بغداد ٢٠٠٩

٧- الدجوي، علي, موسوعة النباتات الطبية والعطرية، القاهرة ١٩٩٦، ج ٢، ص ٢٥٣ .

٨- رويحة ، أمين التداوي بالأعشاب بطريقة علمية تشمل الطب القديم والطب الحديث ، بيروت ١٩٦١.

٩- عقيل محسن معجم الأعشاب المصور , لبنان ٢٠٠٣.

١٠- الخطيب عبد الرحمن يونس أطروحة المياه في حضارة بلاد الرافدين الموصل ٢٠١٠

١١- الأحمد، سامي سعيد (الزراعة والري حضارة العراق، ج ٢, بغداد ١٩٨٥.

١٢- الراوي، علي النباتات السامة في العراق, بغداد ١٩٦٦.

١٣- الدجوي علي المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٥٢.) وكذلك ينظر : عبد الرحمن ساهر حسين علوان إخلاص أطلس النباتات الطبية العراقية . ب ت. ج ١.

١٤- شاري، فرانيتشيك - جيراسيك، فاكلاف الأعشاب الطبية. ت. و شروق محمد كاظم سعد الدين طاهر، بغداد ١٩٨٦.

١٥- مجموعة من الباحثين النباتات الطبية والسامة في الوطن العربي, المنظمة العربية للتنمية الزراعية الخرطوم ١٩٨٨ . ج ١.

١٦- شوفالييه, اندرو, الطب البديل التداوي بالأعشاب والنباتات الطبية, ترجمة عمر الأيوبي.

١٧- ابن البيطار الجامع المفردات الأدوية والأغدية القاهرة, م ٢ بدون تاريخ.
١٨- بيطار, الياس النباتات السومرية والأشورية والبابلية معجم ودراسة مقارنه في ضوء العربية لبنان ٢٠١١
١٩- السرجاني، راغب, قصة العلوم الطبية في الحضارة الإسلامية, القاهرة ،.
٢٠- البدري. عبد اللطيف، الأعشاب والنباتات الطبية واستعمالاتها في العهود العراقية القديمة وفي التراث والحال والحاضر بغداد ٢٠٠٩.
٢١- البدري, عبد اللطيف، الأدوية النباتية في العراق القديم)، مجلة المجمع العلمي العراقي، ج ١٥٤، ع ١٠٢، ٢٠٠٢.
٢٢- باقر طه من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى بالعربية بالدخيل بغداد ٢٠١٠، ط١.
٢٣- قدامه احمد قاموس الغذاء والتداوي بالنبات، بيروت، ١٩٩٥.
٢٤- ابن سينا القانون في الطب تحقيق إبراهيم شمس الدين، بيروت ٢٠٠٥، ج ٣.
٢٥- الأحمد سامي سعيد الزراعة والري حضارة العراق ، ج ٢، بغداد ١٩٨٥.

ثانيا: المصادر الاجنبية

1- Oppenheim, A.L. & Others The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago , Chicago / Gluckstadt (1956ff),CAD.

2- R, Thompson C, A Dictionary of Assyrian Botany, London 1949. (DAB).

3- A Concise Dictionary of Akkadian.santg 5,1999.,CDA

4- Borger. R. Assyrisch-Bamylonische Zeichenlist, vluyn 1978, p.550, (ABZ).

5- Materialien zum Sumerischen Lexikon.,MSL.

6- Akkadisches Handwörterbuch Wiesbaden,1959., AHw

7- R, Thompson C, Assyrian Medical Texts from The originals in The British Museum, Oxford, 1923, 73, 1, obv, col: 22-23 (AMT).

8- R, Thompson C, Assyrian Medical Texts from The originals in The British Museum, Oxford, 1923, 73, 1, obv, col: 22-23 (AMT).

9- R, Thompson C, A Dictionary of Assyrian Chemistry AND Geology, oxford, (DACG).

10- Ebeling, Erich und Meissner Bruno, Reallexikon der Assyriologie und Vorderasiatischen Archäologie Berlin, 1990, Band.

11- und Vorderasiatischen Archäologie Berlin, 1990, Band. (R, L, A).

الهوامش

[1]) CAD. 1, P.182.

[2]) R, Thompson C, A Dictionary of Assyrian Botany, London 1949.

p.223-224 (DAB).

[3]) CDA, P. 79.

[4]) Borger. R. Assyrisch-Bamylonische Zeichenlist, vluyn 1978, p.550, (ABZ).

[5] (الدليمي مؤيد محمد سليمان جعفر, دراسة لأهم النباتات والأعشاب الطبية في العراق القديم في ضوء المصادر المسمارية أطروحة دكتورة غير منشورة الموصل ٢٠٠٦، ص ٧٦ .

[6]) R, Thompson C, DAB, P.223.

[7]) MSL, 10, P. 104-105.

– إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ج ٢، طهران، بدون تاريخ . – ابن البيطار الجامع المفردات الأدوية والأغذية م ٢ ، القاهرة ، ١٢٤٨هـ

[8] (احمد عبد نسرين – احمد عبد هيفاء . (معالجة بعض أمراض العيون والأسنان والأذان في الطب الأشوري)، مجلة دراسات موصلية, ع ٣٤ ٢٠١١، ص ١٦

[9]) CAD, T, P.418.

[10]) AHw, P. 66.

[11]) CAD, 1, P. 182

[12] (الجبوري، علي ياسين قاموس اللغة الأكدية – العربية, أبو ظبي، ٢٠١٠ ، ص ٥٧ . وكذلك ينظر : لابات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية، ترجمة : الأب ألبير أبونا ، ص ٣٣٩.

[13] (الدليمي، مؤيد محمد سليمان جعفر المصدر السابق، ص ٥٧

[14] (التميمي ، حيدر قاسم، دراسات وبحوث طه باقر المنشورة في مجلة سومر ، ج ٢ ، بغداد ٢٠٠٩، ص ٤١٧.و كذلك ينظر: القرآن الكريم سورة الإسراء آية ٥٩

[15]) R, Thompson C, DAB, P.222.

[16]) R, Thompson C, DAB, P.224.

[17] (الدليمي مؤيد محمد سليمان جعفر المصدر السابق, ص ٥٥ .

[18]) R, Thompson C, DAB, P.223.

[19]) Ibid, p. 224.

[20] (الدجوي، علي, موسوعة النباتات الطبية والعطرية، القاهرة ١٩٩٦، ج ٢، ص ٢٥٣ .

[21] (رويحة ، أمين التداوي بالأعشاب بطريقة علمية تشمل الطب القديم والطب الحديث ، بيروت ١٩٦١, ص ٣٢٠.

[22] (الدجوي، علي المصدر السابق، ص ٢٥٢ .

[23] (عقيل محسن معجم الأعشاب المصور , لبنان ٢٠٠٣ ص ١٨٢ .

[24] (الخطيب عبد الرحمن يونس أطروحة المياه في حضارة بلاد الرافدين الموصل ٢٠١٠، ص ١٢٢.

[25] (الأحمد، سامي سعيد (الزراعة والري حضارة العراق، ج ٢, بغداد ١٩٨٥، ص ١٦٦ .

[26] (التميمي, حيدر قاسم المصدر السابق، ص ٤١٦ – ٤١٧

[27]) Thompson R, C. DAB, p225

[28] (الراوي، علي النباتات السامة في العراق, بغداد ١٩٦٦، ص ٨٩.

[29] (الدجوي علي المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٥٢. (وكذلك ينظر : عبد الرحمن ساهر حسين علوان إخلاص أطلس النباتات الطبية العراقية . ب ت. ج ١، ص ٥٩ .

[30] (شاري، فرانيتشيك – جيراسيك، فاكلاف الأعشاب الطبية. ت. و شروق محمد كاظم سعد الدين طاهر، بغداد ١٩٨٦، ص ٤١.

[31] (الراوي، علي المصدر السابق، ص ٨٩

[32] (عقيل محسن, المصدر السابق، ص ١٨٢

[33] (مجموعة من الباحثين النباتات الطبية والسامة في الوطن العربي, المنظمة العربية للتنمية الزراعية الخرطوم ١٩٨٨ . ج ١ ص ٥٤.

[34] (شوفالييه, اندرو, الطب البديل التداوي بالأعشاب والنباتات الطبية, ترجمة عمر الأيوبي، ص ٢٤٢ .

[35] (ابن البيطار الجامع المفردات الأدوية والأغذية القاهرة, م ٢ بدون تاريخ ص ٦٢.

[36])مجموعة من الباحثين المصدر السابق، ص ٥٣.

[37] (بيطار, الياس النباتات السومرية والأشورية والبابلية معجم ودراسة مقارنه في ضوء العربية لبنان ٢٠١١, ص ١٢١

[38] (السرجاني، راغب, قصة العلوم الطبية في الحضارة الإسلامية, القاهرة ٢٠٠٩، ص ١٤.

[39] (البدري. عبد اللطيف، الأعشاب والنباتات الطبية واستعمالاتها في العهود العراقية القديمة وفي التراث والحال والحاضر بغداد ٢٠٠٩ ، ص ٥٩ – ص ٦٠ .

[40] (البدري, عبد اللطيف، الأدوية النباتية في العراق القديم)، مجلة المجمع العلمي العراقي، ج ١٥٤، ع ١٠٢، ٢٠٠٢، ص ٥٩.

[41]) R, Thompson, C, DAB P. 225

[42]) R, Thompson C, Assyrian Medical Texts from The originals in The British Museum, Oxford, 1923, 73, 1, obv, col: 22–23 (AMT).

[43] (الدليمي، مؤيد محمد سليمان جعفر المصدر السابق . ص ٨٢.

[44]) R, Thompson C, Assyrian Medical Texts from The originals in The British Museum, Oxford, 1923, 73, 1, obv, col: 22-23 (AMT).

[45] (الدليمي، مؤيد محمد سليمان جعفر المصدر السابق ، ص ٨٣.

[46] (باقر طه من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى بالعربية بالدخيل بغداد ٢٠١٠، ط١، ص ١٢٣.

[47] (قدامه احمد قاموس الغذاء والتداوي بالنبات، بيروت، ١٩٩٥، ص ١٩٧ .

[48] (الدجوي, علي المصدر السابق، ص ٢١١

[49] (ابن سينا القانون في الطب تحقيق إبراهيم شمس الدين، بيروت ٢٠٠٥، ج ٣، ص ١٩٥.

[50]) باقر طه المصدر السابق، ص ١٢٩ : الأحمد سامي سعيد الزراعة والري حضارة العراق ، ج ٢، بغداد ١٩٨٥.

[51]) الدجوي علي المصدر السابق، ص ١٩٣.

[52]) ابن سينا، المصدر السابق، ص ١٣٩ .

[53]) R, Thompson C, A Dictionary of Assyrian Chemistry AND Geology, oxford, p.173, (DACG).

[54]) R, Thompson,C, DACG, p.173.

[55] (مجموعة من الباحثين المنظمة العربية للتنمية الزراعية . ص ٢٤٤.

[56]) التميمي, حيدر قاسم, المصدر السابق، ص ٢٣٨.

[57]) الدليمي، مؤيد محمد سليمان جعفر المصدر السابق ، ص ٨٣.

[58]) -R, Thompson C, AMT, 58.2:1-4.

[59]) Ebeling, Erich und Meissner Bruno, Reallexikon der Assyriologie und Vorderasiatischen Archäologie Berlin, 1990, Band, 7, P.628

[60]) und Vorderasiatischen Archäologie Berlin, 1990, Band, 7, P.628(R, L, A).